الوزير المؤتمري هشام شرف لـ«الميثاق»:

المخلافي كذاب ويبحث عن بطولات زائفة

المؤتمر مع قانوني العدالة الانتقالية واسترداد الأموال المنهوبة

المخلافي حاول أن «يكلفت» القانونين لغرض السفر للتنزه

تصريحاته افتراء على الحكومة وتفتح الباب امام المناكفات

كان بإمكان الوزير معالجة ما اقترفه حراسه عبر السلطات المختصة

«الميثاق»- خاص كذّب القيادي المؤتمري المهندس هشام شرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي ما تناوله وزير الشئون القانونية محمد المخلافي من ادّعاءات وما اطلقه من اتهامات زعم فيها بأن وزراء المؤتمر الشعبي العام يقفون ضد مشروعي قانوني العدالة الانتقالية واسترداد الأموال المنهوبة.

وقال شرف في تصريح لصحيفة «الميثاق» إن المخلافي وجّه السباب والشتائم في صحيفة «المصدر» لوزراء المؤتمر، وأن هذا الأمر طرح في اجتماع الهيئة الوزارية للمؤتمر، حيث وأن تصريحات الوزير المخلافي واتهامه لوزراء المؤتمر بعرقلة مشروعي القانونين من شأنها أن تعطي انطباعاً خاطئاً للأمم المتحدة ورعاة المبادرة الخليجية حول موقف المؤتمر الشعبي خصوصاً وقد كانت تتردد مثل هذه المزاعم من قبل دبلوماسيين.

وكشف المهندس شرف أنه قبل اسبوعين وفي جلسة مجلس الوزراء طرح الاتهامات الواردة في تصريحات المخلافي وتقولاته غير الصحيحة على رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة الذي بدوره قال للوزير المخلافي: إن مثل هذه التصريحات لا داعي لها.

ولفت وزير التعليم العالي إلى أن المخلافي يريد من وراء تلك الاتهامات والتصريحات التي لا أساس لها من الصحة أن يصطنع بطولات كاذبة ومعارك وهمية، ومن الأفضل له أن يركز ويستشعر مسئوليته بوزارة الشئون القانونية.

وأضاف شرف: قلت للاستاذ محمد سالم باسندوة: بأن محمد المخلافي يتقول بكلام غير صحيح ويتهم وزراء المؤتمر ويدلي بتصريحات غير صحيحة، وانه لابد على المخلافي ان يحترم نفسه ونحن حكومة وفاق وطني ومعنا رئيس الجمهورية الاخ عبدربه منصور هادي ومعنا رئيس الوزراء.. وأتمنى أن تنصح الوزير المخلافي بالكف عن إطلاق مثل هذه الاتهامات.

موضحاً ان رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة قال للوزير المخلافي بالحرف «يامحمد مابش داعي لهذا الكلام» وانه سيتم عقد اجتماع الأحد «القادم» أي الاحد الماضي لمناقشة هذه الموضوعات..

وقال هشام شرف: في يوم الاحد الماضي قرأنا تصريحاً للوزير محمد المخلافي في جريدة «السياسة الكويتية» زعم فيه ان وزراء المؤتمر يقفون خلف تأخير المناقشة للقانونين.. وكلمت الدكتور احمد عبيد بن دغر يومها وقلت له: يادكتور انظر إلى تصريح المخلافي وما جاء فيه من كلام غير صحيح واتهامات لوزراء المؤتمر.. حيث ان ماينشر في الصحف يترجم وينقل الى كل مكان واستمرار اطلاق تهم كهذه جزافاً قد يأتي يوم نصبح فيه في ورطة بسبب هذه التصريحات الغير صحيحة، إذا لم نرد عليها.. واتفقنا على طرح ذلك على مجلس الوزراء..

واستطرد المهندس هشام شرف قائلاً: وفي جلسة مجلس الوزراء رفعت يدي وطلبت من الاستاذ محمد سالم باسندوة الحديث، وقال ماذا تريد.. فقلت: أريد أن أتكلم حول تصريحات محمد المخلافي.. حيث اننا الاسبوع الذي فات تكلمنا على انه ليس هناك داعٍ لإطلاق تصريحات كاذبة.. والآن أضع الجريدة أمامكمً حيث يقول الوزير محمد المخلافي: «وزراء حزب المخلوع هم الذين يقفون ضد مشروعي القانونين»..

وقلت في الاجتماع: أولاً ليس هناك وزراء حزب المخلوع.. هذا التقول عيب.. نحن وزراء المؤتمر الشعبي العام أولاً، وثانياً نحن في المؤتمر الشعبي العام مع قانون العدالة الانتقالية وقانون استرداد الأموال المنهوبة.. وهناك بعض الملاحظات تناقش ويطرح الموضوع للتقييم، لكن عيب ان يتكلم محمد المخلافي بهذا الكلام السيئ ويسيئ لنا ويشتمنا في كل مكان.. فإذا كانت لديه لسان فلدينا مئات الألسن، وبعدها صاح المخلافي..

وكشف المهندس هشام شرف عن دوافع الوزير المخلافي من وراء اطلاق تلك الاتهامات الكاذبة قائلاً: المخلافي يريد «يقطب العدالة الانتقالية والأموال المنهوبة كيف ما كان من أجل يسافر لقضاء الاجازة، وقالها بعظمة لسانه».. «أيش ماتشتوناش أروح اجازة».

وفوراً قلت له: يا محمد أنت قلق على الاجازة وتريد تطبخها.. نخشى تطلع الطبخة «رمة».. هذا الذي حدث وخرجنا من الاجتماع..

وقال المهندس هشام شرف: في صباح أمس الأحد تفاجأت بالذي قرأته في صحيفة «الأولى» فلو كان في ماقاله ونشر شيء من الصحة لفضلت الصمت.. والناس يعرفون أنني لا أهدد أحداً ولا هذه أخلاقي.. المهم لقد اتهمني المخلافي بأني هددته وان قضية مرافقيه جاءت على خلفية تهديدي..

مؤكداً انه لم يهدد الوزير المخلافي وان اطلاق مثل هذه الاتهامات محاولة منه ليكسب تعاطف الآخرين عبر هذه الأكاذيب.. لكنني وأقسم بالله أنني لم أهدد الوزير المخلافي.. فهذه ليست أخلاقي..

واستطرد قائلاً: لقد اتصلت بالدكتور أحمد عبيد بن دغر وأوضحت له خطورة الاتهامات التي أطلقها المخلافي في صحيفة «الأولى»..

مختتماً حديثه لـ«الميثاق» بالقول: إن تصريحات واتهامات المخلافي محاولة اصطناع بطولات كاذبة ومعارك وهمية، ولهذا أنصحه ان يركز أفضل على عمله في وزارة الشئون القانونية.

وكان مكتب وزير التعليم العالي نفى جملة وتفصيلاً التصريحات الصادرة عن وزير الشئون القانونية محمد المخلافي والمنشورة في صحيفة «الأولى» في عددها الصادر أمس، واعتبرها محاولات للبحث عن بطولات زائفة وكاذبة من قبل الوزير المخلافي.

وأكّد المكتب في بيان- تلقّت «الميثاق» نسخة منه- أن ما ذكره المخلافي لا يمت للحقيقة بصلة وافتراء ليس على وزير التعليم العالي وحده بل على مجلس الوزراء ورئيس الوزراء محمد سالم باسندوة الذي كان حاضراً أثناء النقاش الذي دار وطرح فيه وزير التعليم العالي ملاحظاته.

وأعرب المكتب عن أسفه أن يلجأ وزير في حكومة الوفاق إلى ادّعاء البطولات وتزييف الحقائق، مؤكّداً أن ما حدث هو أن وزير التعليم العالي لفت نظر وزير الشئون القانونية وبحضور باسندوة ونوّابه إلى عدم صحة تصريحاته التي قال فيها إن وزراء المؤتمر الشعبي العام يعارضون قانوني العدالة الانتقالية واسترداد الأموال المنهوبة، لأن ذلك غير صحيح، والحقيقة أن هناك تحفظات وملاحظات على بعض مواد القانونين، وأنه يمكن معالجة ذلك في إطار مجلس الوزراء وليس عبر الصحف أو مقايل القات.

وأضاف «وفي الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء وبعد أن استمر المخلافي في تصريحاته غير المسئولة، نبّه وزير التعليم العالي إلى أن مثل تلك التصرفات اللامسئولة ستفتح الباب أمام المناكفات لأن وزراء المؤتمر الشعبي سيردون على تصريحاته».

وعبر مكتب الوزير عن أسفه لهذا المستوى المتدني من الخطاب، مؤكّداً أن هناك رئيس للهيئة الوزارية للمؤتمر وهو المعني بإعلان موقف المؤتمر من أية قضية، وما طرحه المهندس هشام شرف وزير التعليم العالي في اجتماع مجلس الوزراء هو ملاحظات على تصريحات الأخ محمد المخلافي وزير الشئون القانونية الذي يوزع التهم جزافاً تجاه وزراء المؤتمر، وتم ذلك بحضور رئيس الوزراء ونائبيه وكل وزراء حكومة الوفاق.

واستغرب مكتب وزير التعليم العالي من جرأة وزير الشئون القانونية على اختلاق وقائع وادّعاء بطولات ومحاولة استدرار العطف، بينما كان بإمكانه معالجة ما أثير حول ما قام به أحد حرّاسه عن طريق السلطات المختصة والتي تتولى التحقيق وهي المعنية بتأكيد الاتهامات لحراسته أو نفيها، وليس من خلال البحث عن معارك لا وجود لها في الأصل.

نجاة رئيس الفرع بأعجوبة

عناصر أمنية متطرفة تعتدي بمختلف الأسلحة على مقر المؤتمر بالضالع

دان فرع المؤتمر الشعبي العام بالضالع استهداف مقره الرئيسي بعاصمة المحافظة مدينة الضالع، من قبل مواقع أمنية قامت بإطلاق النار بصورة عشوائية على المقر الرئيسي صباح أمس بصورة متعمدة وتحديداً على مكتب رئيس الفرع الاستاذ أحمد المعكر.

واتهم مصدر مسؤول بفرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع عناصر أمنية قال إنها تعمل لتنفيذ توجيهات حزبية من عناصر ساحات التغرير تم تجنيدها مؤخراً بوزارة الداخلية استهداف فرع المؤتمر اثناء تواجد الاستاذ احمد عبادي المعكر رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة والذي نجا بأعجوبة من الرصاص التي استهدفت مكتبه من كل الاتجاهات.

وأضاف المصدر ان الاعتداء قد ألحق اضراراً بالغة ببعض غرف مقر المؤتمر.

لافتاً إلى ان ما حدث يمثل اعتداء على النهج الديمقراطي لبلادنا وانقلاباً على مخرجات الحوار الوطني.

وحمل فرع المؤتمر الشعبي العام بالضالع حكومة الوفاق، ووزير الداخلية وإدارة امن المحافظة مسؤولية ذلك الاعتداء، مطالباً بفتح تحقيق عاجل وإحالة المتسببين للعدالة.

احتدام المعارك بين الحوثيين والاخوان.. وتوسعها الى ضواحي مدينة عمران

مصادر لـ«الميثاق»: ارتال وعربات تخرج من الفرقة المنحلة باتجاه عمران

القتلى بالمئات ونزوح آلاف الأسر جراء تعرض منازلهم للقصف

«الميثاق»-خاص

دخلت المواجهات العسكرية بين الجماعات المسلحة في محافظة- مدينة- عمران منعطفاً خطيراً، وعنفاً لم يسبق ان عرفته المحافظة، استخدم فيها طرفا الصراع مختلف الاسلحة الثقيلة وسقوط مئات القتلى والجرحى من الطرفين والمدنيين. فيما لم تعلن اللجنة الرئاسية المكلفة بإنهاء التوتر في عمران ومحيطها، صراحة عن الطرف المعرقل في تنفيذ بنود الاتفاق الذي اعلنته اللجنة في الـ11 من يونيو الماضي.

وعلمت «الميثاق» من مصادر عسكرية بان تعزيزات عسكرية كبيرة ارسلت مساء امس الاحد من العاصمة صنعاء الى محافظة عمران. في الوقت الذي اكدت مصادر ان الطيران الحربي قصف مساء امس مواقع للحوثيين في مداخل مدينة عمران وفي السجن المركزي الذي يسيطر عليه مسلحون حوثيون.

وقالت المصادر: ان ارتالاً من الآليات والعربات العسكرية خرجت مساء امس الاحد من مقر الفرقة المنحلة متجهة نحو محافظة عمران.

الى ذلك، اكد شهود عيان لـ«الميثاق» ان قوات عسكرية من الافراد والآليات والعربات العسكرية شوهدت في منطقة جدر والازرقين وهي متجهة باتجاه محافظة عمران، ما يبدو انها تعزيزات عسكرية ودعم لقوات الجيش في المواجهات المحتدمة هناك بين المليشيات الحوثية والاصلاحية المدعومة من قوات اللواء 310 بقيادة اللواء القشيبي.وبالمقابل قالت مصادر محلية في عمران ان مليشيا الحوثي عززت من تواجدها في جبهات المعارك من خلال ارسال تعزيزات من المقاتلين والمدرعات.

وفيما تضاربت الانباء عن الاحصائية النهاية للقتلى والضحايا الذين سقطوا من المدنيين في المواجهات الجارية في مدينة عمران، قالت مصادر محلية لـ«الميثاق» ان قتلى مواجهات ليل امس الاول- السبت- تجاوزوا (172) قتيلاً من الجانبين، بخلاف القتلى المدنيين الذين تعرضت منازلهم للقصف بالقذائف.

وأكد سكان محليون ان جثث القتلى من الطرفين لا تزال مرمية في شارع الاربعين وعلى مداخل مدينة عمران لم تتمكن فرق الهلال الاحمر من اجلائها من شدة القصف وكثافة تبادل اطلاق النيران بين الجانبين بالأسلحة الثقيلة، في كل من بني زيد وبيت عامر والورك وسودة عدان المطل على مبنى المحافظة والواقع في المدخل الجنوبي لمدينة عمران.

وكذلك دارت امس اشتباكات عنيفة في منطقة سودة عدان وبمختلف الأسلحة الثقيلة، بعد مهاجمة مسلحي الحوثي لموقع سودة عدان العسكري جنوب مدينة عمران. كما دارت حرب شوارع في الدائري الشمالي وشارع البشيري بعد سيطرة مسلحي الحوثي على مباني كلية التربية التابعة لجامعة عمران والواقعة بشارع حجة غرب المدينة.

وقال شهود عيان لـ«الميثاق»: ان مسلحي الحوثي كانوا يتواجدون في حي مصنع اسمنت عمران الا انهم انسحبوا خشية ان تتخذ مليشيات حزب الاصلاح ذلك ذريعة لقصف المصنع وتدميره.من جانبه، نفى مصدر مسؤول في مصنع إسمنت عمران تعرض المصنع لأي إطلاق نيران بسبب المواجهات، ويؤكد استمراره بالعمل والإنتاج فيه.

وعلى اثر احتدام وتصاعد المعارك في مدينة عمران ومحيطها، نزحت الآلاف من الأسر بشكل جماعي من محافظة عمران، خلال الساعات الماضية، بعدما تعرضت لقصف عشوائي أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين.

وأكدت مصادر محلية لـ«الميثاق» أن عدداً كبيراً غادروا منازلهم عقب تعرضها للقصف، ما تسبب بسقوط قتلى وجرحى، وأن المواجهات المسلحة ظلت مستمرة في حارة «شبيل» حتى ليل امس، وأن الطيران الحربي فتح حاجز الصوت عند تحليقه في أجواء عمران، الأمر الذي زرع الخوف والهلع في نفوس المواطنين.. مشيرة إلى أن عناصر مسلحة تابعة لجماعة أنصار الله اقتحمت، السبت، بعض الفنادق والمحلات بمدينة عمران.

وتشير المصادر أن غرب عمران والدائري الشمالي من المدينة تدخل في حرب عصابات وحياة المدنيين في مرمى نيران أطراف القتال، والوضع يزداد سوءً.

وأمام هذه التطورات، دعت اللجنة الرئاسية المكلفة بإنهاء التوتر في محافظة عمران والمناطق المحيطة، كافة الأطراف إلى ضبط النفس ووقف التدهور الأمني، مطالبة بعدم الاعتداء على مؤسسات ومنشآت الدولة الرسمية والمواطنين الأبرياء في مدينة عمران. واعتبرت اللجنة في اجتماع طارئ عقدته امس، لمناقشة التطورات التصعيدية بحضور ممثلين عن الحوثيين وكبير مستشاري مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن- اعتبرت أي تجاوز أو محاولات لاستهداف المدينة أو ترويع أهلها خطاً أحمر لا يمكن السكوت عنه.

وبحسب وكالة (سبأ)، فإن عضو اللجنة أحمد حسين البكري (ممثل عن حزب الاصلاح) رفض الجلوس مع اللجنة وانسحب بعد حضوره مباشرة دون إبداء الأسباب. كما دعت اللجنة إلى الالتزام بما تم التوقيع عليه من اتفاقيات بما يحقق الأمن والاستقرار وحقن الدماء وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.